

مناسك (9-31) المشعر الحرام | د. عمر المقبل |

عمر المقبل

وسبحان الله بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع الدكتور عمر المقبل ان يقدم لكم هذه المادة وزارة الشؤون الاسلامية والاعراف والدعوة والارشاد بالملكة العربية السعودية تقدم فاذا قضيت مناسككم فاذكروا الله كذكركم - [00:00:00](#)

ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. ايها المشاهدون الكرام. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. مرحبا بكم الى لقاء جديد من لقاءات سلسلة مناسك - [00:00:42](#)

التي تقدمها لكم وزارة الشؤون الاسلامية والاعراف والدعوة والارشاد في المملكة العربية السعودية عنوان هذه الحلقة هو المشعر الحرام مزدلفة. وقد اتينا في حلقات ماضية على مقدمات الحج وصلنا الى المبيت بمزدلفة التي سيكون الحديث عنها باذن الله تعالى في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ - [00:01:36](#)

الدكتور عمر بن عبد الله المقبل الاستاذ المشارك بكلية الشريعة والدراسات الاسلامية في جامعة القصيم مرحبا بكم شيخ عمر. اهلا وسهلا وارجب بك وبالاخوة المشاهدين والمشاهدات جميعا. اه وصلنا الى المشعر الحرام الى مزدلفة وفي مجموعة - [00:02:01](#)

من الاعمال اه اسألك عنها باذن الله تعالى لكن تأذن لي نذهب الى استطلاع اجريناه في احد الاماكن العامة نرى اجابات الناس ومدى بالمشعر الحرام والاعمال التي تحصل فيه. نذهب ونعود باذن الله - [00:02:16](#)

مناسك الحرامي هي عبارة عن الايام التي يكثر يستحب فيها انه الواحد اه يعني يكثر من طاعة الله يبعد عن المعاصي اه يراجع نفسه. يعني الاخطاء كل بني ادم بخطأ. في الاوقات هاي اوقات يعني ثمينة. يستحب فيها الاستغفار - [00:02:32](#)

التوبة. اه منها هذي يعني اهمها يوم عرفات التي هي اليوم التي اكثر اكثر يوم يعتق فيه لعبنا الرقاب. مزدلفة من الاماكن التي يقصدها حجاج بيت الله الحرام بعد نزولهم من عرفات لرمي لجمع الحصى التي يرمون بها آآ - [00:02:58](#)

من خلال رحلة الحج ومشعر اه مزدلفة من المشاعر او المحطات المهمة التي يجلس بها الحجاج. ويبعثوا فيها ليلتهم. اه بعد اه بعد آآ بعد يعني بعد نزولهم من جبل عرفات. الحرام التي طبعا فريضة الحج واهم فريضة في الحج التي هو الحج عرفة التي هي - [00:03:18](#)

عرفة ويبعدوا فيها طبعا بعد صلاة الفجر لغاية المغرب. بعد كذا بنيحي التي هو يوم مزدلفة. التي بيتهم فيها طبعا جمع الحصى والمبيت فيها. عاساس يصبحوا اليوم الثاني لرمي الجمرات. المشعر الحرام يقع بمنطقة مزدلفة مكة المكرمة - [00:03:41](#)

يتوجه اليه الحجاج يوم التاسع من آآ من ذي الحجة مساء التاسع من ذو الحجة يتوجه لحاجبي حجاج بيت الله الحرام آآ عندما ينفرون من عرفات تتجهون الى الى مزدلفة ويمرون في في اثناء نزولهم الى مزدلفة بمشعل الحرام الموجود في مزدلفة - [00:03:58](#)

مناسك شكرا للاخوة الذين شاركونا هذا الاستطلاع وهذه الاجابات التي يحكم عليها الشيخ اه عمر ان اراد الحكم او ننطلق مباشرة في بيان اه المشعر الحرام بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:04:16](#)

وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا وامامنا وسيدنا محمد ابن عبد الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد اه الاجابات يعني في الجملة جيدة لكن يبدو لي ان بعض الاخوة اه خلط بين المشعر الحرام وبين الاشهر الحرم او شيء من القبيل في اول اجابة - [00:04:37](#)

ولذلك صارت اجابته يعني فيها نظر. ايه. اذا يريد نظركم انتم. بالنسبة للمشعر الحرام المقصود به على يعني قولان اهل العلم المشهور انه هو المسجد الذي في مشعر مزدلفة مسجد اسمه المشعر صحيح وهو الذي جاء ذكره في الاية الكريمة فاذكروا الله عند المشعر

ومن العلماء من يقول ان المشعر الحرام يشمل جميع مزدلفة وايا كان وايا كان والاكثر ان على انه خاص بالمسجد هذا المصطلح لان الله سبحانه وتعالى قال عند فثمة مكان يذكر الله سبحانه وتعالى عنده ايوه يذكر الله سبحانه وتعالى - 00:05:20 وهذا هو المشهور في قول اكثر اهل العلم. والمقصود ان السنة دلت على ان مشعر مزدلفة كله محل للمبيت ومحل للذكر قال عليه الصلاة والسلام وقفت ها هنا. ومزدلفة كلها موقف. وقال في عرفة وقفت ها هنا وعرفة كلها موقف. توسعة للناس - 00:05:36 وتيسيرا عليهم حتى لا يظن ظان فيما بعد. يأتي من الامة اه ممن اه يظن ان السنة لا تتحقق الا بان يقف عند المكان الذي وقف عنده اه رسول الله صلوات الله وسلامه عليه بل اراد ان يبين ان اي موقف وقفت فيه داخل حدود المشعر - 00:05:56 فانك تتحقق فانه تتحقق منك السنة بذلك. جميل. تحقيق السنة في مسألة الوصول الى مزدلفة. متى يفترض ان يكون؟ نعم. طبعاً النبي عليه الصلاة والسلام لما غربت الشمس في يوم عرفة انطلق - 00:06:15 وكان يرى من الناس اندفاعا وسرعة ورغبة في الوصول الى المشعر. فكان يقول يا ايها الناس السكينة السكينة. فان البر ليس بالايضاع ليست البر بالعجلة وليس البر بالمزاحمة وليس البر سرعة الوصول الى ذلك المشعر - 00:06:27 وكان عليه الصلاة والسلام وهو رسول الله وهو القائد كان لا يزاحم انما اذا كان وجد فجوة فراغا في مسير الناس نص اي دخل منه صلوات الله وسلامه عليه. في يومنا هذا الان او في عصرنا هذا - 00:06:45 الناس ما بين آآ يعني قسما. منهم من يركب السيارات ومنهم من يمشي على قدميه. امر القدمين واضح وسهل. لكن الاشكال في السيارات التي يحصل فيها احيانا نوع الزحام وارتفاع الاصوات واللغط والى اخره. وهذا ينبغي ان يعني ينتبه له. خاصة الاخوة قائدوا السيارات. الذين يعني احيانا - 00:06:58 فعلا قد يصيبه شيء او يمر به موقف كما يقال يغضب لكن هنا مواقف يمتحن فيها خلق الانسان. مواقف يمتحن فيها صبر الانسان. مواقف يمتحن فيها آآ استفادة الانسان فعلا من وقوفه بهذه المشاعر - 00:07:18 الغضب لا يصح الخطأ ان تصحح الخطأ لا نقول لك لا تصححه. لكن صححه بأسلوب هادئ. اما ارتفاع اللغط والصراخ فضلا عن والعياذ بالله اللعنة او شيء من هذا القبيل هذا لا يليق ابدا ولا ينبغي وهو مخالف تماما لمقصود الحج فلا رث له سوقا ولا جدال في الحج. وفيه تفريط فيما حصله في - 00:07:32 قد يعني يكون هذا نوع من يعني لا ان شاء الله لا نقول تفريط لكن نقول ما استفاد حقيقة من هذا المشعر الذي يهذب النفوس اذا انطلق الى مزدلفة فالمشروع له اذا حط رحله مباشرة ان ينشغل بالصلاة - 00:07:54 ولا ينشغل بشيء اخر صلاة المغرب. صلاة المغرب والعشاء يجمعها فان وصل في اول وقت المغرب فيكون الجمع جمع تقديم. وان وصل في وقت العشاء فيكون جمع جمع تأخير هذا هو المشروع في حقه. طيب لو - 00:08:08 بعد ذلك ينشغل بعشائه بطعامه ونحو ذلك. لو تأخر مثلا في الحافلات مثلا نعم. الى ما بعد خروج وقت العشاء منتصف الليل. اها احسنت سؤال يقع كثيرا يعني احيانا اه تقع مناطق يحصل فيها زحام يتأخرون بعد منتصف الليل وبعضهم الى قروب الفجر وبعضهم بعد الفجر فهنا نقول لا يجوز تأخير - 00:08:22 هنا الى ان تصل الى مزدلفة. لان شرط الوقت في الصلاة شرط غليظ فماذا يصنع الانسان؟ فنقول ان كان اذا بعض النساء احيانا لا تستطيع ان تنزل الارض. الارض مليئة والسيارات مصطكة بعضها ببعض. صحيح - 00:08:42 يصلي حسب قدرته واستطاعته سأل ناس كثيرون في السنوات الماضية ما عندي ماء ماذا افعل؟ نقول له تيمم من مصلي في الوقت ولا يجوز ان تؤخرها الى ان يخرج وقتها. والعلماء في صلاة العشاء مختلفون لكن الاقرب والله تعالى اعلم ان حدها على وقت الاختيار - 00:08:58 الى منتصف الليل والى وقت الفجر هو وقت ضرورة. الى وقت الفجر هو وقت ضرورة لكن الاصل انه لا يجوز تأخيرها عن بعد منتصف الليل الا لضرورة. مهم. وهنا نقول - 00:09:18

من لم يجد ماء فليصلي بالتيمم قد يقول قائل ما استطيع ان انزل في الارض الان الباصات مصطفى ومعني نساء وعجائز وكذا نقول صلوا في اماكنكم التي انتم فيها هي على كراسيكم التي انتم فيها - [00:09:29](#)

ما استطعتم يومئ الانسان بالركوع ويؤمن في السجود ايماء اكثر وهكذا يصلي فاتقوا الله ما استطعتم والحمد لله اذا ضاق الامر اتسع جميل اذا الحافلة طبعاً تكون كثير والحجاج كثيرون. وربما يتعذر احيانا الوصول الى التراب لاجل التيمم. هل هل في طريقة اخرى - [00:09:43](#)

آآ ادنى صعيد من الارض يعني يكفي ادنى صعيد من الارض يكفي من الارض يعني ايه لو وجد مثلاً ادنى تراب وهذا شيء يكاد يكون مقطوعاً به التراب اللي موجود في الباص ايه الحافلة يكفي اه جميل نعم - [00:10:02](#)

طيب وصل الى الى الى مزدلفة وصلى؟ وصلى بعد ذلك؟ اه لا بأس ينشغل بطعامه بشرابه الى اخره ثم يشرع له ان يبادر مم. بادر بالنوم. قد يقول بعضهم ما جانا النوم - [00:10:16](#)

فنقول النوم يعني ليس باختلاس لكن الانسان يسعى لهذا حتى يوافق السنة. لان جابر رضي الله تعالى عنه لما وصف حجة النبي عليه الصلاة والسلام قال ولم آآ فلما ذكر صلاة المغرب والعشاء - [00:10:30](#)

ذكر انه نام عليه الصلاة والسلام حتى طلع الفجر حتى ان بعض العلماء هنا بحث مسألة هل اوتر النبي عليه الصلاة والسلام ام لم يوتر من شدة ما وصف جابر رضي الله عنه مبادرة النبي صلى الله عليه وسلم بالنوم. ونقول هنا اه ما دام السؤال طرح هل اوتر او لم يوتر؟ نقول ان المشروع من - [00:10:43](#)

هذه العام الغالب عليه الصلاة والسلام انه كان يوتر في الحظر والسفر جابر لم ينفي انه لم يوتر فنقول نستصحب الحال وهو انه يوتر الانسان وانما لم يذكره جابر لانه معتاد يعني من فعله عليه الصلاة والسلام وهو انه - [00:11:02](#)

تويتر في السفر. جميل هل يشرع لمن لم يجد مثلاً للنوم طريقاً يشرع له عمل معين كالصلاة او قراءة القرآن او غيره؟ الانشغال بالذكر والطاعة كغيره من لكن الذي ليس بجيد ان يذهب اكثر ليل في الاخذ والرد والاحاديث الجانبية مع الاصحاب والشباب في احاديث قد لا يكون لها قيمة يعني او آآ قد تخرج عن الحد - [00:11:17](#)

المباح احيانا. مهم. نعم. هذا ينبغي له ان ينتبه لهذا. جميل. اه يعني يبقى الانسان اه في هذا المشعر حتى يطلع الفجر هذا هي السنة. فاذا اسفر فيبقى بعد صلاة الفجر يدعو الله سبحانه وتعالى - [00:11:37](#)

بعض الناس يظن ان الاصل ان يدعو الله سبحانه وتعالى وهو قائم فنقول ان دعوة الله قائماً او جالساً يعني قصدي يظن السنة ان يدعو الله سبحانه وتعالى وهو واقف. فنقول له - [00:11:52](#)

دعوت الله وانت واقف ولا وانت جالس الامر واسع. فالاعلى منصاً في هذا واطحاً يدل على ان الاصل ان يبقى الانسان قائماً يدعو الى متى يدعو؟ حتى يسفر جداً. يعني قبل طلوع الشمس بقليل - [00:12:02](#)

فاذا اوشكت الشمس ان تطلع قبيلها بقليل استعداد للرحيل الى المشعر الاخر اه وهو مشعر منى. طيب. لكن ثمة امر مهم وهو انه في منتصف في فيما يتعلق بالضعفة والمساكين والعجزة. نعم. ماذا يصنعون؟ هل يجب عليهم نبيد؟ الجواب نقول لا. وهذا ما ذكرناه في اول الحلقات من ان هذه - [00:12:15](#)

الشريعة مبناها على اليسر اصل الحج كله مبني على الاستطاعة. ترى نماذج مذهلة حقيقة ومشرفة جداً من التسهيل والتيسير في هذا الحج لا تكاد تجدها بهذا بهذا القدر في بقية الاركان نظراً لما اه يحصل من المشقة وهذا امر سبق في علم الله عز وجل -

[00:12:35](#)

للعباد فجاءت السنة بالترخيص في هذا في حق الضعفة والمساكين ومن معهم من الاقوياء ايضاً فان كما يقال الضعيف امير الركب فاذا وجد مع الانسان نساء او اطفال صغار ونحو ذلك - [00:12:55](#)

ويشق عليهم البقاء. لاحظ يشق عليهم البقاء الى الفجر. الفجر. فانه دلت السنة على جواز خروجهم وجمهور اهل العلم يقولون اذا انتصف الليل فليخرج لم ينتصف الليل يختلف الصيف عن الشتاء لكن ضابطه انك تحسب من غروب الشمس - [00:13:09](#)

الى طلوع الفجر ثم تقسمه على اثنين. نعم هذا الناتج تضيفه الى ساعات الغروب ويظهر لك الناتج. فلو فرضنا ان الشمس تغيب الساعة ست. مثلا ويطلع الفجر الساعة ست كم هذي؟ اثنعشر ساعة. فيكون منتصف الليل الساعة اثنا عشر فاذا جاءت الساعة اثنعشر تمت الساعة الثانية عشرة فانطلق - [00:13:27](#)

كمثال من كان معه نساء رجال شيوخ عجزة من الرجال او شيخ من القبيل فانه يذهب معهم هل يذهب معهم الاقوياء؟ طبعاً يذهبون لان هؤلاء التابعون والفقهاء يقولون التابع التابع ويثبت التابع عما لا يثبت استقلالاً - [00:13:47](#)

ثم اذا وصلوا الى مشعر منى هل يرمون او ينتظرون الى ان تطلع الشمس؟ الصحيح انهم يرمون لان هذه هي ثمرة الرخصة. هم. والا لو قيل للناس وخاصة مع كثرة الضعاف والعجز الان وعندنا مرضى سكر وضغط وانواع من العوارض الطبية - [00:14:03](#)

في احوال الناس حتى قال بعض علمائنا ان اكثر الناس اليوم ها داخلون في حكم الضعفة بسبب الزحام الشديد وصعوبة المواصلات وما الحج الان من مشقة المهم ان لو قدر لو قيل للناس لا ترموا حتى تطلع الشمس لتكوم عندنا عند المرمى خاصة ان يوم العيد ما فيه الا جمرة واحدة كان يمكن مليون او نصه او مليون ونص - [00:14:21](#)

اصبح للرخصة معنا. ولم ولم يصبح لي الرخصة معنا. فمن وصل الى مشعر منى مشعر منى بعد منتصف الليل فله ان يرمي كذلك ايضا له ان يذهب مباشرة الى الحرم - [00:14:44](#)

بعض الناس يقول انا اريد ان ابادر بالطواف لان معي نساء اخشى تحييض ثم نتأخر. فلا بأس فان النبي عليه الصلاة والسلام سئل كما في حديث عبد الله بن عمرو في الصحيح - [00:14:58](#)

ما سئل قال بعضهم رميت آآ قبل ان آآ نعم. نحرت قبل ان ارمي. واخر قال آآ نعم آآ طفت قبل ان ارمي او قبل ان انحر كل ذلك يقول عليه الصلاة والسلام افعل ولا حرج. افعل ولا حرج. - [00:15:08](#)

جميل جدا بمناسبة الرمي هل يفترض فيه او يشرع له ان يجمع الحصى من مزدلفة او حتى قبلها او ان يأخذها اشركك على هذا الايراد حقيقة لا ينبغي ان يتشاغل بذلك. ان كان عنده حجر آآ يلتقطه من مكانه ما في اشكال لا نقول له لا يجوز ان تلتقط -

[00:15:23](#)

لكن اللي مشكل وقد رأيته مرارا ان بعض الناس يمضي ليلا طويلا قد يكون معه عشرة خمسة عشر شخصا من المرافقين وينشغل طول الليل بجمع هذا الحصى ويظنون انه يشرع ان يجمع الحصى هنا وقد رأيت بنفسى انا علب جاهزة قطع يعني مغلفة -

[00:15:43](#)

يوزع في مزدلفة استعدادا للنفي. فنقول الجمع لا بأس به لكن لا يظن ان هذا اصلا مشروع. ان تيسر الحمد لله ما تيسر يجمع من اي مكان يجمع من اي مكان في مزدلفة - [00:16:02](#)

جميل جدا آآ في حال من آآ يعني آآ لم يقف بعرفة على سبيل المثال الا متأخرا. نعم. يعني قبل الفجر على سبيل المثال. نعم هل يلزمه ان ان يذهب الى خرج الفجر اذا خرج الفجر وهو هناك يعني مر بعرفة فلم يصل مزدلف مع طلوع الفجر فانه لا يلزمه شيء وقد

- [00:16:14](#)

هذا عن امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه بسند صحيح عند سعيد ابن منصور كما يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. مهم. ويكمل يشترط ان يمر. يمر - [00:16:38](#)

لكن اذا طلع الفجر ما للمرور بمزدلفة اثر هنا يذهب مباشرة الى ميناء جميل جدا ما يحصل احيانا احيانا في مزدلفة اه بعد صلاة الفجر يكون في بعض احيانا بعض المواعظ تحصل بعض المجموعات او بعض البعثات او كذا بعد الفجر - [00:16:48](#)

احيانا يقوم فيه مواعظ لمدة عشر دقائق وربع ساعة هل هذا من السنة؟ اما اصل الوعظ هنا او التذكير آآ في هذا الموضع خطأ بمعنى ان الاصل انشغال الناس بالدعاء - [00:17:10](#)

لكن بعض الناس يضطر ان يقف ليبين للناس مناسكهم في ذلك اليوم. خاصة ان عدد كبير من الحجاج ليسوا من العرب. فيضطر المرشد آآ الذي معهم ان يبين ما الذي سنفعله في هذا اليوم؟ فيكون وقوفه في هذه المناسبة اه مشروعا - [00:17:23](#)

ولا اشكال فيه ليبين لهم ماذا يستقبلهم من المناسك وقد يكون ماذا يفعل الانسان اذا ضاع واين نلتقي وماذا تصنعون اذا حصل كذا خاصة اكثر الناس وتعرف نحن جربنا اصعب شيء هي اول حجة يحجها الانسان وغالب هؤلاء الحجاج اول مرة ياتي - [00:17:39](#) ولاحظ انه مغترب واي يعني خطأ يمين يسار ربما يعني يفسد عليه حجة من جهة الخوف على نفسه الضياع ولا يدري اين صحبته ولا ذا. مع ان الحمد لله وسائل الاتصال الان حلت كثيرا من الاشكال في موضوع الضياع. الحمد لله. اه كما ورد في نص الاية فاذكروا الله عند المشعر - [00:17:56](#)

حرام. نعم. هل هناك ذكر معين؟ لا. ليس هناك ذكر خاص. بل يذكر الله سبحانه وتعالى. اه بما يحب يعني من والتهليل والتكبير والتحميد فانه من خير ما انشغل به الانسان. قال النبي عليه الصلاة والسلام لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب اليه مما - [00:18:16](#)

طلعت عليه الشمس وفيما يتعلق بمشعر وكذلك ايضا بالدعاء الخاص اللهم حقق لي كذا اللهم اغفر ذنبي وهكذا. تعظيم لله ذكر لله وطلب للحوائج غفران الذنوب قضاء الحوائج دينية دنيوية - [00:18:36](#) جميل جدا نحن على وشك النهاية هل هناك ما تضيفونه نعم لعلي اشير الى وان كان هذا قد يكون فات وقته لكن فيما يتعلق بما شعر من ينبغي للانسان ان - [00:18:52](#)

اه عفاوا مشعر عرفة. ايوة. كان ينبغي ان نشير لك نسيت لعله ان شاء الله يعني يذكر حتى في هذه الدقيقة الباقية. انه في حديث وان كان فيه آآ من حيث السند ارسال لكن العلماء تداولوه واشتهر عندهم خير ما قلت انا والنبليون من قبلي لا اله الا الله وحده لا - [00:19:02](#)

شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. الحديث فهذا فيه دليل على ان ارفع درجات الذكر هو ما كان ثناء على الله سبحانه وتعالى. ونحن هنا نقول في مزدلفة فيما - [00:19:22](#)

بقي من ايام في مشعر منى في مكة اكثر من الثناء على الله سبحانه وتعالى فان الثناء على الله عز وجل من اعظم انواع الذكر ومن اعظم انواع الادعية قال الله تعالى عن اهل - [00:19:32](#)

واخر دعواهم الحمد لله رب العالمين. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وشكرا لكم شيخ عمر على ما تفضلتم به. شكرا لكم انتم اه مشاهدي الكرام بمتابعتكم لهذه الحلقة التي استضافنا فيها فضيلة الشيخ الدكتور عمر بن عبد الله المقبل الاستاذ المشارك - [00:19:42](#)

في كلية الشريعة والدراسات الاسلامية بجامعة القصيم. نلتقي باذن الله تعالى في حلقة اخرى من حلقات مناسك نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم فاذا قضيت مناسككم فاذكروا الله كذكركم - [00:20:02](#)

ربنا اتنا في الدنيا يا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - [00:20:25](#)